

سورة عبس ٣٣-آخرها سورة التكوير ٤١-٤٢ | التعليق على تفسير القرآن العظيم لابن كثير | يوم ٤٤١/٢/٢١

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للثاني عشر من شهر صفر من عام اربعة واربعين - ٠٠:٠٠:٠٠

اربع مئة والف من الهجرة. اه درسنا في هذه الليلة المباركة. هو يتعلق قراءة من تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى والسورة التي بين ايدينا هي سورة عبس لما اخذنا يعني شيئا منها وبقي المقطع الاخير منها - ٠٠:٢٠:٢٠
اه الان نقرأ فيه ونواصل باذن الله حتى نتم هذه السورة. تفضل اقرأ. تفضل اقرأ. باسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين. اعوذ بالله - ٠٠:٤٠:٤٠
من الشيطان الرجيم. يوم يفر المرء من اخيه وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم وجوه يومئذ مسيرة ضاحكة مباشرة ووجوه يومئذ عليها قبرا. ترهقها قدرا. اولئك الكفارة الفجرة. قال ابن عباس الصatha اسم - ٠٠:٤٠:٥٠
من اسماء يوم القيمة عصمه الله وحده عباده. وقال ابن جرير لعله اسم للنفخة في الصور. وقال الصatha يعني صيحة يوم القيمة. سميت بذلك لأنها تصح الاسماء اي تباق في اسماعها حتى تكاد - ٠٠:٥٠:٥٠

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. ان يراهم ويفرروا منهم ويبتعد عنهم. لأن ال�ول عظيم والخط والخطف جليل والخطب جليل. قال عكرمة يلقى الرجل زوجته فيقول لها يا هذه - ٠٠:١٠:١٠
فتقول نعم البعل كنت والثنتين نعم البعلو نعم ان شاء الله فتقول نعم الباع لوكتن وثنتني بخير ما استطاعت. فيقول لها فاني اطلب اليك اليوم حسنة واحدة. تهابين هذى لعلي انجو مما ترين. فتقول له ما ايسر ما طعت. ولكنني لا اطيق لا لا اطيق ان اعطيك - ٠٠:٣٠:٣٠

شيئا اتخوف اتخوف مثل الذي تختلف. قال وان الرجل ليلقى ابن فيقول يابني اي والد كنتاك؟ فيشنبي بخير. فيقول له يابني اي اني احتجت الى مثقال ذرة من - ٠٠:٣٠:٣٠
من حسنانك لعلي انجو بها مما ترى. فيقول ولده فيقول ولده يا ابتي ما ايس رمضان. ولكنني اتخوف مثل الذي تتخطف فلا استطيع ان اعطيك شيئا. يقول الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه. وامه وابيه وصاحبته - ٠٠:٣٠:٢٠

وبنيه وفي الحديث الصحيح في امر شفاعتي انه اذا طلب الى كل من اولى العزم ان يشفع عند الله في الخلائق يقول نفسي نفسي اليوم لا اسألك اليوم الى نفسي. حتى ان عيسى ابن مريم يقول لا اسأله اليوم الا نفسي. لا اسأله مريم التي ولدتني - ٠٠:٣٠:٤٠
ولهذا قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. قال قتادة الاحب فالاقرب فالاقرب من هول ذلك اليوم. وقوله تعالى لكل امرى منهم يومئذ شأن يقنيه اي هو في شقر شاغل - ٠٠:٤٠:٤٠

اي هو في شغل شاغل عن غيره. قال قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عمار ابن الحارث حدثها الوليد ابن صالح حدثنا ثابت ابو زيد العبداء العباء العبداني عن هلال ابن خباب - ٠٠:٤٠:٢٠
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة وشاة قرة قال توجده يا رسول الله.

ننظر او يرى بعضاً عورة بعض. قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يقرره. او قال ما انقله عن النظر - 00:04:40

قد رواه النسائي منفراً به عن ابي داود عن عالم عن ثابت ابي يزيد وهو ابو زيد الاحول البصري احد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وقد رواه الترمذى وقد رواه الترمذى - 00:05:00

الترمذى. احسن الله اليكم. وقد رواه الترمذى عن عبد ابن عن عبد ابن حميد عن محمد بن عن ثابت ابي يزيد عن هلال عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون حفاة - 00:05:20

فقالت فقالت امرأة ابىصر او يرى بعضاً عورة بعض؟ قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن ثم قال ثم قال الترمذى وهذا حديث حسن صحيح. وقد روی من غير وجه عن ابن عباس رضي الله عنهم. وقال النسائي - 00:05:40

اخبرني عمرو بن عثمان حدثنا بقية حدثنا الزبيدي اخبرني الزهري عن عورة عن عائشة كان رسول صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيمة حفاة عراة قرئ فقالت عائشة يا رسول الله فكيف بالعورات؟ فقال لكل امرئ منهم - 00:06:00

يومئذ شأن يغطيه انفعت به انفرد به النسائي من هذا الوجه. ثم قال ابن ابي حاتم ايضاً حدثنا ابي حدثنا ازهراً بن حدثنا الفضل بن موسى عن عن عائد بن شريح عن انس بن مالك قال سألت عائشة سألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

فقالت يا رسول الله بابي انت وامي اني اني سائلتك عن حديث فتخبروني انت به. قال ان كان عندي منه علم قالت يا نبى الله كيف يحشر الرجال؟ قال حفاة عراة. ثم انتظرت ساعة فقال يا رسول الله كيف يحشر النساء؟ قال كذلك حفاة - 00:06:40

قالت واسوعتاه قالت واسوء ااته من يوم القيمة قال وعن اي ذلك تسائلين انه قد نزل علي اية لا لا يضرك كان عليك ثياب او لا يكون. قالت اي قالت اية هي يا نبى الله؟ قال لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يقرره - 00:07:00

واخويا البقي وفي تفسيره اخبرنا احمد اخبرنا احمد بن الشرف الشرفي. انبأنا احمد بن محمد بن ابراهيم الشعبي اخبرنا اخبرني حسين بن عبدالله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد العزيز. حدثنا ابن ابي حدثنا ابن ابي - 00:07:20

حدثنا ابي عن عن محمد ابن ابي عياش عن عطاء ابن يسار عن سود عن سود تزوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفادة عرada قرلا قد الجهم العرق وبلغ شحهم - 00:07:50

حشومة الأذان قلت يا رسول الله واسوعته ينظر بعضاً الى بعض فقال قد شغل الناس لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يقنيه هذا حديث قريب من هذا الوجه. هذا حديث قريب من هذا الوجه جداً. هذا حديث قريب من هذا الوجه جداً وهذا رواه ابن جرير عن - 00:08:10

عن ابى عم ارنى الحسين ابن ابى حويث. المروزى بن موسى به ولكن قال ابو حاتم عائض ابن عائض بن شريح ضعيف وفي حديثه ضعف. فقوله تعالى وجوه يومئذ مسفة ضاحكة مستبشرة - 00:08:30

ان يكون الناس هنالك فريقين. وجوه مسفة اي مستنيرة ضاحكة مستبشرة. اي مسرورة فرحة من السرور في قلوبهم. قد ظهر قد ظهر البشر على وجوههم. وهؤلاء هم اهل الجنة ووجوه يومئذ عليها قبرة. ترهقها قذرة. اي يعلوها ويغشاها - 00:08:50

هذا رضوان اي سود. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا سهل ابن عثمان العسكري. حدثنا ابو علي محمد ومولى جعفر ابن محمد عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلجم الكافر يلجم - 00:09:10

الكافر العرق ثم تقع ينجم الكافر العرق. احسن الله اليكم. يوجه الكافر العرق ثم تقع القبرة على وجوههم. قال فهو قوله تعالى وجوه يومئذ عليها قبرة. وقال ابن عباس ترهقها قترة - 00:09:30

اي يغشاها سود الوجوه وقوله تعالى اولئك هم الكفارة اي الكفارة قلوبهم الفجرة في اعمالهم. كما قال تعالى ولا يرد الا فاجرا كفارة. اخر تفسير سورة عبس والله الحمد والمنة. طيب بارك الله فيك وجزاك الله خير - 00:09:50

هذا السورة ختمت بعرض موجز ل يوم القيمة. والسورة اذا نظرت اليها كاملة وجدتها تقرر حقيقة القرآن وترفع من شأنه وتبيّن ما تميز به وتشرف به القرآن الكريم من مزايا وصفاته - 00:10:10

في قوله تعالى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابي سفر كبراء ببرة قتل الكرام من ببرة. هذا وصف

يعني وتشريف للقرآن العظيم. ووصفى بهذه الاوصاف العظيمة. ليخبر الله سبحانه وتعالى ان - 00:10:30

ما يأتيكم في هذا القرآن هي اخبار الحقائق لا شك فيها. فقرر سبحانه وتعالى هذه الصفات للقرآن الكريم يعني موقف حصل للنبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين ومع احد الصحابة الاجلاء وهو عبد الله ابن ام مكتوم لما انشغل النبي - 00:10:50

عنه بالمشركين ونزل العتاب من الله سبحانه وتعالى بالا ينشغل عن عن من هم احوج من المشركين في تعلم دينهم وتعلم القرآن الكريم. ثم بين سبحانه وتعالى في السورة موقف المشركين وموقف الكافر المعالج و - 00:11:10

تقرير وبيان من اين اتى؟ والى اين يذهب؟ من اين اتى؟ والى اين يذهب؟ خلق من نطفة وبين الاحوال التي يمر بها الى ان يخرج من هذه الدنيا ثم امامته فاخبره. وبين ان الله سبحانه وتعالى بين - 00:11:30

في هذه السورة انه لما خلق الخلق وخلق هذا الرجل واخذ هذا الانسان لم يتركه ملأ. بل تكفل برزقه. ولذلك نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى ذكر ذكر يعني آآ رزق الانسان وما يحتاج اليه - 00:11:50

في هذه الدنيا ما يحتاج اليه آآ من من طعام فلينظر الانسان الى طعامه وبين ان الطعام له وللانعام التي يحتاجها الانسان. بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى في خاتمة السورة مصير - 00:12:10

وخروجه من الدنيا الى يوم القيمة. وانه سيواجه في هذا الموقف امورا عظام. ولذلك تذكير للانسان بهذا اليوم العظيم ليحثه على العمل الصالح. للحث على العمل الصالح. ولذلك قال فاذا جاءت الصادقة - 00:12:30

هابت الدنيا وانتهت الصادقة هي هو اليوم الاخر. سمي صادقة الصادقة. لأن الصادقة في الاصل هي الصيحة قوية التي تصخ الاذان. وهي وهي النفح في الصور. وهي النفح الثانية. فاذا نفح في الصور ينفح في - 00:12:50

في نفحتين النفح الاولى نفح الموت والهلاك وذهاب هذه الدنيا كلها ثم تأتي ثم النفح الثانية وهي المقصودة هنا. فاذا جاءت الصادقة اذا نفح النفح الثانية خرج الناس من قبورهم - 00:13:10

فيقول الله سبحانه وتعالى فاذا نفح فقال سبحانه فاذا جاءت الصادقة التي تصخ الاسماء وتصممها بقوه في هذه الحال يبعث الناس من قبورهم. في وقت الحساب والجزاء والجنة والنار يتمنى كل انسان - 00:13:30

ان لو عمل ان عمل في الدنيا كل حياته. اعملا صالحة فيتمنى ان يحصل على حسنة. فكل مشغول بنفسه. فالانسان يفر يفر من اخيه وامه وابيه وزوجته وابنائه. كل واحد يفر من الاخر لان كل انسان مشغول بنفسه مشغول جاءه ما يشغله ويلهيه كل يفر ولاحظ كلمة - 00:13:50

يفر يفر اشارة الى ان هناك امرا عظيمها سبب الفرار وهو ان كل انسان يتعلق كما جاء في هذه الآثار التي مرت معنا يتعلق الاب بابنائه فيقول اعطيوني حسنة ويتعلق - 00:14:20

الزوج بزوجته ووهكذا كل ينشغل بنفسه وكل يتمنى ان يحصل على ولو شيء يسير من الحسنات ولكن كل انسان مشغول بنفسه لا يدري ماذا يصنع لا يدري لماذا يصنع؟ كل مشغول بنفسه. فهذا هو السبب. فيفر المرء من اخيه. لكن هنا في لفترة جميلة تحتاج منا - 00:14:40

ان نفقة عندها وهي ان الله سبحانه وتعالى قال هنا يوم يفر ليس عبر بالفرار؟ لان كل انسان لا يريد ان يقابل الاخر مشغول بنفسه. ولا يريد ان ان ينفع احد. كل يريد المصلحة لنفسه. هذا - 00:15:10

شديد يوم عظيم. فليس لكل انسان يستطيع ان ان يعني ان يضحي بشيء من شيء له يخصه لغيره. الاب ما يستطيع يعطي ابناءه والابناء ما يعطون اباءهم والزوجة لا تعرف زوجها. وهكذا - 00:15:30

فهذا معناه تلاحظ انه في هذه السورة قال يوم المرء من اخيه فبدأ بالاخ الاب الاخ بعيد للزوجة والابناء والام والاب انت تلاحظ ان الاخ بعيد. يعني الانسان اول ما يفر يعني - 00:15:50

اذا اذا يفر بتدرج بالاب بعد فالاب بعد ثم يأتي الى ان يفر من اشد الناس قربة له او اشد الناس قرابة له. يأتي شيئا فاول ما يفر يتنازل مع اخيه اخوانه لأنهم بعيدين الاخوان ثم - 00:16:10

الام والاب لانهم اقرب ثم الصاحبة لان زوجته وهي اقرب ثم الابناء وهم اشد قرية له. اشد احد يضحي بأبنائه لكن لو لو قرأا في سورة المعارج يود المجرم لو يفتدى - 00:16:30

يومئذ لو يفتدى يعني من عذاب يومئذ يود المجرم يفتدى من عذاب يومئذ جنيه وصاحبته واخيه شف عكس. بدأ بالابناء ثم الصاحبة ثم الاخ. وفصيلته لتؤيه العشيرة والقبيلة ومن في الارض جمعا ثم ينجيه لان هناك فداء. والفاء اول ما يقدم الانسان اشد ما يملك. الابناء ثم الزوجة ثم الاخوة ونحو ذلك - 00:16:50

طيب ذكر المؤلف هنا ابن كثير رحمة الله احاديث كثيرة في تفسير آآل كل امرى منهم يومئذ شأن وان الناس يعيشون حفاة غير ليس عليهم ليس عليهم نعال حفاة - 00:17:20

وعراة ليس عليهم ملابس قد انكشفت عوراتهم وغراها غير مختنن فاذا بعث في هذه كما يعني كما يعني يورد الانسان لما يأتي الى هذه الدنيا ليس معه شيء يستتر به هذه يومئذ - 00:17:40

اذا حشر كذا هان ذكر ابن كثير احاديث كثيرة في هذه الحال وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم بان كل انسان مشغول بنفسه لا يلتفت الى او ينظر الى عورة احد. لا يستطيع احد ان ينظر الى عورة احد. كل مشغول بنفسه. وهذا معنى قوله تعالى - 00:18:00

كل امرى منهم يومئذ شأن يعني يكفيك عندك شيء يشغلك عن غيرك ما تستطيع ان يعني ليس عندك وقت تنظر الى او تنظر الى كذا انت مشغول بنفسك ومشغول بالحساب وترى العذاب امامك فكل مشغول بنفسه - 00:18:20

ثم السورة بعد ذلك ذكرت اه انقسام الناس الى قسمين وجوههم يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وهؤلاء وهم اهل الطاعة واهل التقوى واهل المغفرة واهل الرحمة. واما ما يقابلهم فوجوههم عليها غبرة - 00:18:40

قد اغترت وترهقها القطرة وهو السواد الذي يصيبه مع الغبار وهؤلاء حكم الله عليهم بانهم كفرا وفجرا. كفرا بقلوبهم والسنة وفجرا باعمالهم. اعمالهم عمل الفجار. طيب هذه هي السورة العظيمة ركزت على قضية اليوم الاخر والجزاء والجنة والبعث - 00:19:00
والانسان يعني يستعد لهذا اليوم ويقف في هذا اليوم طيب ننتقل للسورة التي تليها تفضل اقرأ سرعة التكوير وهي مكية قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن

عبد الله بن عبد الله بن بحير القاص ان عبد الرحمن بن يزيد الصناعي اخبره انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين عينا - 00:19:50

عين فليقرأ اذا الشمس كورت اذا السماء ان فطرت اذا السماء انشقت. وهكذا رواه الترمذى عن العباس عبد العظيم العمري عن عبد الرزاق به. بسم الله الرحمن الرحيم. سورة التكوير من الآية الواحدة للاية اربعين - 00:20:10

بسم الله الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت اذا النجوم كترت. اذا الجبال لا تقلقل النساء كدرت سيرت سكين بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت اذا النجوم اذا الوحش حشرت - 00:20:30

واذا البحار سجرت اذا النفوس زوجت اذا المؤودة سئلت دي اي ذنب قتلت. اذا الصحف نشرت. اذا السماء ناء كشف علمت نفس قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس اذا الشمس كورت يعني اظلمت وقالت - 00:21:10

العوفي عنه ذهبت وقال مجاهد اضمحلت وذهبت. وكذا قال الصحاح وقال قتاته ذهب ضوئها قال السعيد ابن جبير كورت قويت وقال الريبع بن ابن خثيم كورت يعني رمي بها وقال ابو صالح كورت - 00:21:50

القيت وعنه ايضا نكست. وقال زيد ابن اسلم تقع في الارض. قال ابن جرير والصواب من القول عندنا في ذلك ان التكوير جمع الشيء بعضه على بعض. ومنه تكوير العمامة وجمع الثياب بعضها الى بعض. فمعنى قوله تعالى - 00:22:10

كورت جمعت بعضها الى بعض جمع بعضها الى بعض ثم لفت فرمى بها اذا فعل بها ذهب ضوئها. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج وعمرو بن عبد الله الاودي. حدثنا ابو اسامة - 00:22:30

عن عن مجالس عن شيخه بشيرة عن ابن عباس اذا الشمس كورت قال يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة ويبعث الله

ريحا تبورا فتضر منها نارا. وكذا قال عامر الشعبي ثم قال ابن أبي حاتم - 00:22:50

حدثنا ابي صالح حدثني معاویة بن صالح عن ابي يزید ابن ابي میریم عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال في قول الله اذا الشمیس کورت ولکورت في جهنم. وقال الحافظ ابو یعلی فی مسندہ حدثنا موسی - 00:23:10

حدثنا موسى ابن عبد الحباب حدثنا درست حدثنا ترصد ابن زياد حدثنا يزيد الرقاشي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر نوران عقiran في النار هذا حديث ضعيف لأن يزيد الرقاشي - 00:23:30

والذي رواه البخاري في الصحيح بدون هذه الزيادة. ثم قال البخاري حديثاً مشدداً حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا عبد الله حدثني أبو سلمة يا عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي - 00:23:50

صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكوران يوم يوم يكوران الله اليكم يوم القيمة انفرد به البخاري وهذا لفظه وانما اخرجه في كتاب بدء بدء الخلقة وكان حديرا ان و كان حديرا ان يذكره ها هنا او يذكره كما هي عادته في امثاله - 00:24:10

وقد رواه البزار فجود ايراده فقال حتى ابراهيم ابن حدثنا ابراهيم ابن زياد الاقدادي حدثنا يونس ابن محمد حدثنا عبد العزيز ابن المختار عن عبدالله الدناش . قال . سمعت ابا سلمة داعـ . سمعت ابا سلمة ابـ عبدـ 00:24:40

ابن عبد الرحمن ابن خالد ابن عبد الله القصري في هذا المسجد مسجد الكوفة وجاء الحسن فجلس اليه تحدث قال حدثنا

ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر نوران في النار عقيران يوم القيمة - 00:25:00
اخوي الحسن وما ذنبهما؟ فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول احسبه. قال وما ذنبهما؟ ثم قال لا يرد ثم قال لا

يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ولم يروي ولم يروي عبدالله الداناج عن أبي سلمة سوى هذا الحديث. وقوله تعالى - 00:25:20

00:25:20

بارك الله فيك. بارك الله فيك. هذه السورة تكوير سورة مكية تتحدث عن اليوم الآخر. وكما قدم ابن كثير في اولها كما ذكر ابن كثير في اولها ان السورة قال فيها صلي الله عليه وسلم من اراد ان من سره ان يننظر الي يوم القيمة رأي العين فعليه ان يقرأ سورة

الكتاب والانفصال - 40:25:00

والانشقاق ويعتصف يوم القيمة طيب هذه السورة ذكرت اثنتي عشرة اية او اثنتي عشرة حال او امور تحصل عند نهاية الدنيا وعند بداية الاخيرة ست ايات او ست علامات ذكرها الله سبحانه وتعالى من الالية الاولى - 00:26:20

السادسة ست ايات وست علامات ذكر الله فيها احوالا تقع عند نهاية الدنيا عند النفخة الاولى وست ايات بعد النفخة الثانية. هذه الايات ست هي الشمس كور والنجوم تنكر والجبار تسير والعشار تعطل - 00:27:00

وحوش تحشر والبحار تسجر. هذى ست ايات. ثم بعدها تأتى الايات التي تحصل بعد نفخة البعث النفخة الثانية. اذا النفوس زوجت هي، المؤولة التي، سئلت باء، ذنب قتلت. اذا الصحف نشرت اذا السماء كشطت - 00:27:30

الجحيم سعرت الى الجنة ازلفت. طيب الان ابن كثير بين لك الاية بين لك الان الاية الاولى او العلامة الاولى. وهي الشمس تكور. ذكر لك علشان نفهم كلام السلف نفهم كلامي ابن كثير ونقله اقوال السلف ذكر لك عدة اقوال. ابن عباس يقول اظلمت كورت يعني اظلمت

وجاء عنه ان ان كورة يعني ذهبها واصمحلت وذهب ضوئها وغورت يعني غارت وذهب ولم ولم تبقى. رمي بها القيمة تقع على الأرض. قال ابن كثير قال ابن جرير والصواب ان التكوير جمع الشيء بعضه الى بعض ومنه تكوين العمامة وهو لفظ - 00:28:20

وعلى رأسه وتكوين الكارة. قال وهي جمع الثياب بعضها الى بعض. فمعنى قول كورة جمعت بعضها الى بعض ثم لفت فرمي بها. واذا فعل بها ذلك ذهب ضوئها. هذا كلام ابن الجليل الاخير يبين لك - 00:28:50

ان الاقوال السابقة لا تتعارض. فقول ابن عباس مثلا اظلمت وذهب واضمحلت. وقال غيره ذهب ضئلا وغورت ورمي بها ووقيعت

وتصبح دائيرية مثل الكورة تكور فإذا كورت ذهب ضوئها وذهب نورها واضمحلت واظلمت ثم رمي بها وجاء في الاحاديث التي ذكرها علی اهربش والسيك. مده شهی عدوه ایی سعی و ایی سوییر. ایی سوییر ایی سعی و ایی سوییر علی اهربش علی اهربش علی اهربش

ابن كثير بعد ذلك انها تلقى في النار. ينتهي دورها وينتهي سلطانها. يكون الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة. في البحر -

00:29:40

وقيل في النار في جهنم ينتهي دورها لا يبقى لها وجمع الشمس والقمر. هذا معنى التكوير وهذه هي الآية الاولى التي تحصل. طيب ننتقل للآية الثانية وهي اذا النجوم ماذا ما معنى انكدرت؟ تفضل اقرأ - 00:30:10

وقوله تعالى اذا النجوم كثرت اي انتشرت كما قال تعالى اذا كواكب انتشرت واصل بانكسار الانصباب. قال الريبع ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب قال سنت ايات قبل يوم القيمة - 00:30:40

بين الناس بين الناس وفي اسواقهم اذا ذهب ضوء الشمس فيبينما هم كذلك اذا تناشرت النجوم فيبينما هم كذلك اذا وقعت الجبال على وجه الارض فتحركت واضطربت واختلطت ففزع ففزع ففزع الجن - 00:31:00

الانس والانس الى الجن. واختلطت التواب والطير والوحوش. فما فما جوا بعضهم في بعض. اذا حوش وحشرت قال اختلطت اذا العشار عطلت قال اهملها اهلها اذا البحار سجرت اذا البحار سجرت. قال قالت الجن نحن نأتيكم بالخير. قال ابشر - 00:31:20
نحن نأتيكم بالخبر. نأتيكم بالخبر. احسن الله اليكم. نحن نأتيكم بالخبر. قال فانطلقوا الى البحر فاذا هو هو نار تتأجج فاذا هو نار تتأجج. قال فيبينما هم كذلك اذا تصدعت الارض صدعة - 00:31:50

بعيدة الى الارض السابعة السفل. والى السماء السابعة العليا. قال فيبينما هم كذلك اذا جاءتهم الريح فأماتتهم. رواه ابن وهذا لفظه وابن ابي حاتم ببعضه. وهكذا قال مجاهد والريبع بن الخثيم والحسن البصري. وابو - 00:32:10

وحmad بن ابي سليمان والضحاك في قوله جل وعلا اذا النجوم كثرت اي تناشرت. وقال علي ابن ابي طلح وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس اذا نجوم كثرت اي تغيرت. وقال يزيد ابن ابي مريم عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هجوم - 00:32:30
قال انكدرت في جهنم وكل من عبد وكل من عبد من تكون من تكون الله وفي جهنم الا ما كان من عيسى وامه ولو رضي ان ولو رضي ان يعبد لدخلها. رواه ابن رواه ابن ابي حاتم - 00:32:50

نادي المتقدم. طيب. وقوله طيب. هذه الآية الثانية. اذا النجوم كدرت. قال انكدرت انتشر قوله تعالى اذا الكواكب انتشرت. واصل الانكدار الانصباب. طيب يعني تناشرت وانصبت وتساقطت وانتشرت هذا معنى النجوم التي يحصل لها - 00:33:10

وقيل تغيرت وقيل ذهب ضوئها. وطمست وانكدرت في جهنم. كل هذه احوال تمر بها النجوم تنكر تغير تسقط. لا تبقى في مكانها. يذهب ضوئها. ينتهي دورها. هذه الآية الثالثة الجبال تسير. نعم. اقرأ. احسن الله اليكم - 00:33:40

فقوله تعالى اذا الجبال سيرت اي زاد عن اماكنها ونسفت فتركت الارض قاعا صفصفا وقوله اذا العشار عطلت قال عكرمة ومجاهد عشار الابل. قال مجاهد عطيت تركت والشيبت وقال و قال ابي و قال ابي ابن - 00:34:10

والظحاك اهملها اهلها. وقال ربيع بن قثيم لم تحلب ولم لم تصر احسن الله اليكم. لم تحلب ولم تصاب. تخلى منها اربابها. وقال الظحاك تركت لا راعي لها والمعنى في هذا كله متقارب. والمقصود ان الاشارة من الابل وهي خياراتها والحوالم. والحوالم منها الذي - 00:34:30

الى الشهر العاشر واحدتها عشرة ولا ولا يزال ذلك ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع. قد اشتغل الناس عنها وعن كفالتها والانتفاع بها بعد ما كانوا ارقب شيء فيها فيما بما داهمهم من الامر العظيم - 00:35:00

المفطع الهائل وهو امر يوم القيمة وانعقاد واسبابها ووقوع مقدماتها وقيل بل يكون ذلك يوم القيمة يراها اصحابها كذلك لا سبيل لهم اليها. وقد قيل في العشار انها السحاب تعطر عن المسير - 00:35:20

من السماء والارض لخراب الدنيا. وقيل انها الارض التي ت عشر وقيل انها الديار التي كانت تسكن. تعطلت لذهب اهلها حكى هذه الاقوال كلها الامام ابو عبد الله القرطبي. في كتابه التذكرة ورجم انها الابل. وعذاب الى اكثرا - 00:35:40

قلت لا لا يعرف عن السلف والائمة سواه والله اعلم. هني العشار قبلها الجبال هذه الآية الثالثة الجبال تسير. يقول تسير يعني تسير يعني يعني اذا معناها انها تذهب عن مكانها ما يبقى لها اثر تدكي الجبال وتنفس - 00:36:00

تذهب وتسير وتصبح هباء متشورا. تصبح هباء متشورا. هذا معناه فهذا معنى الجبال تسير. فتصبح الارض قاعا صفصفا لا ترى فيها حوجا ولا امتع. بعدها قال بعد العشار قال اه اذا بعد الجبال تسير العشار. العشار هي الابل - 00:36:30

عند كثير من المفسرين وجاء عن عكرمة مجاهد انها الابل. ومعنى عطلت اي تركت وسبيبت. لم تحلب ولم تصر ولا يلتفت اليها. لان الناس اشغلوا بما هو اعظم واشد. ذكر ابن كثير ان العشار فيها عدة اقوال - 00:37:00

قال قيل السحاب وقيل الارض وقيل الديار وال الصحيح ان العشار هي الابل جمع عشراء مثل نساء وهي الابل التي تكون حاملا في العاشر حتى تسمى العشار هذا معناه و معناها ذلك ان الناس اذا جاء اذا قرب يوم القيمة ورأوا علامات القيمة - 00:37:20

ذهب الشمس والنجوم تتتساقط فانهم يتركون اموالهم والابل من انفس اموال العرب. فيتركونها لهذا الامر هذا معناه فهذا معنى اذا اذا العشار عطلت. قال بعدها اذا الوحوش حشرت. طيب. طيب - 00:37:50

وقوله تعالى اذا الوحوش حشرت اي جمعت كما قال تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ام ما فرضنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون. قال ابن عباس يحشر كل شيء حتى الذباب رواه ابن ابي حاتم - 00:38:20

كما قال الريبع بن القسيم والسدي وغير واحد. وكذا قال قتادة في تفسير هذه الآية ان هذه الخلائق موافي موافيتان فيقضى الله فيها ما يشاء. وقال عكرمة حشرها موتها. وقال ابن جرير حدثني علي على - 00:38:40

وقال ابن جرير حدثني علي ابن مسلم الطوسي حدثنا. حدثنا عباد ابن العوام حدثنا حصين عن عكرمة ابن عباس في قوله اذا الوحوش حشرت قال حشر البهائم قال حشر البهائم موتها وحشر - 00:39:00

وكل شيء الموت غير الجن غير الجن والانس. فانهما فانهما يوقفان يوم القيمة. حدثنا ابو طيب حدثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي يعلى عن الريبع بن قصيم. اذا الوحوش حشرت قال اتى عليها امر الله. قال سفيان - 00:39:20

قال ابي بلان اكلت فذكرته لعكرمة. فقال ابن عباس حشرها موتها. وقد تقدم عن ابي عن ابي ابن كعب انه قال اذا الوحوش وحوشات اختلطت. قال ابن جرير الاولى قول من قال حشى جمعت. قال الله تعالى والطير محسورة اي مجموعة - 00:39:40 طيب هذا معناه اذا الوحوش حشرت الوحوش هي الحيوانات الحيوانات المتتوحشة ليست اليفة الالية كالابل والبقر والغنم. هذى حيوانات حليب اليفة. حيوانات متتوحشة مثل كالسباع النمور والذئاب والاسود هذه متتوحشة. كيف تجتمع في مكان واحد؟ لهول يوم القيمة. تنسى توحشك - 00:40:00

تنسى توحشها تنشغل هي حتى مع ان مع كونها حيوانات تحشر وتجمع وتحاسب يوم القيمة يجمع الله الحيوانات والطير والمتوحشة والالية يقتضي لكل منهم يقتضي للمظلوم من الظلم. فحشرها جمعه - 00:40:30

تجمع في يوم القيمة وتجازى. طيب. الان احسن الله اليكم. نعم عندنا بعدها البحار تسجر هذه الآية السادسة من الامور التي تقع عند النفحة الاولى عند نهاية الدنيا. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى اذا البحار سجرت. قال ابن جرير حدثنا يعقوب - 00:41:00 حدثنا حدثنا عليا عن داود عن سعيد بن المسيب قال قال علي رضي الله عنه لرجل من اليهود اين جانا؟ قال البعض فقال ما اراه الا صادقا. والبحر المشهور. اذا البحار سجرت وقال ابن عباس وغير واحد يرسل - 00:41:30

الله عليها الرياح الدبر فتسعرها وتصير نار تأجج. وقد تقدم الكلام على ذلك عند قوله تعالى والبحر المسود. وقال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن الحسين ابن الجنيد. حدثنا ابو طاهر - 00:41:50

حدثني عبد الجبار ابن سليمان ابو سليمان النفاق شيخ صالح يشبه ما لك ما لك ابن انس عن معاوية ابن سعيد قال ان هذا البحر بركة يعني بحر الروم. وسط الارض والانهار. كلها تصب في - 00:42:10

والبحر الكبير يصب فيه. واسفله ابار مطبقة بالتحاس. فاذا كان يوم القيمة اسجر وهذا اثر قريب عجيب وفي سنن ابي داود لا يركب البحر الا حاج او معتمر او قاصد او قاز فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا - 00:42:30

الحديث. وقد تقدم الكلام عليه في سورة فاطر. وقال مجاهد والحسن والحسن ابن مسلم سجرت او قد اوقات اوقات

احسن الله اليكم اوقفت وقال الحسن يبست وقال الضحاك وقتادة - 00:42:50

قاضي مأوها فذهب فلم يبق فيها فلم يبقي فيها قطرة. فلم يبقي فيها قطرة. اي نعم. ولا تضحك وقال الضحاك ايضا سجرت فجرت. وقال السد وقال السدي فتحت وصيغ. السدي. قال ربيع بن قوسين - 00:43:10

احسن الله اليكم. وقال ستي فتحت وصغيرت. وقال الربيع ابن خثيم سجرت فاضت. طيب طيب يعني احوال يعني يوم احوال البحار يوم القيامة. هنا ذكر الله سبحانه انه تسجّل ومعنى تسجّر انها تتشتعل نارا. والبحر المسجور اي - 00:43:30
الذى قد اشتعل نارا هي تمر باحوال في سورة اخرى ستائينا واذا البحار فجرت تفجر بمعنى ان يفجر بعض حتى تصبح بحرا واحدا. ثم تتشتعل نارا. هذه من احوال البحار يوم القيامة. وهي من علامات - 00:43:50

النفخة الاولى الست هي اخر علامات العلامات الست تحدث يوم قبل يوم القيامة. الان تنتقل الاليات الى علامات علامات اخرى من اه يعني بعد بعد يعني بعد النفخة الثانية اذا نفخت النفخة الثانية نفح وخرج الناس من قبورهم ماذا يجري لهم؟ الان يأتيك تفضل. احسن الله اليكم - 00:44:10

فقوله تعالى واذا النفوس زوجت اي جمعت اي جمع كل شكل الى نظيره كقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا محمد بن الصباح البزار حدثنا الوليد بن ابي ثور عن عن سماك عن - 00:44:40
عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا النفوس زوجت؟ قال قال الضريان كل رجل كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله. وذلك بان الله عز وجل يقول وكتتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمات - 00:45:00
مع اصحاب الميمنة واصحاب المشامة مع اصحاب المشامة. والسابقون السابقون. قال هم الضرياء. قال هم الضرياء ثم رواه ابن ابي حاتم من طرق اخر عن سماك عن سماك ابن حرب عن بشير ان عمر - 00:45:20

خطاب خطب الناس فقرأ واذا النفوس زوجت فقال تزوجوا تزوجها ان تولد. كل الشيعة كل شيعة الى شيعتهم. وفي رواية هما الرجالان يعملان العمل فيدخلان به الجنة او النار. وفي رواية يعني انه - 00:45:40

قال سئل عمر عن قوله تعالى واذا النفوس زوجت قال قال يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح. ويقرن بين الرجل السوء في النار. فذلك تزويج ذلك تزويج الانفس. وفي رواية عن النعمان ان عمر قال للناس ما تقولون في تفسير - 00:46:00
اية واذا النفوس زوجت. فسكتوا قال ولكن اعلموا ولكن اعلموا ولكن اعلمه هو رجل يزوج نظيره من اهل الجنة والرجل مزوج نظيره من اهل النار. ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجا ثلاثة. وقال عوفي عن ابن عباس في قوله تعالى واذا - 00:46:20

توجت قال ذلك حين يكون الناس ازواجا ثلاثة. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد. واذا النفوس زوجت قال والامثال من الناس جمع بينهم وكذا قال الربيع ابن خثيم والحسن وقتادة واختاره جرير وهو الصحيح - 00:46:40

اخر في قوله تعالى واذا النفوس زوجت قال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن حدثنا علي ابن الحسين ابن زنيث حدثنا احمد عبد الرحمن حدثني ابي عن ابيه عن اشعب ابن سرار عن جعفر عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال يسیل - 00:47:00

مسير وادي اصل العرش من ماء فيما بين صحيتين. ومقدار ما بينهما اربعون عاما. فينبذ منه كل خلق آن من الانسان او طير او دابة. ولو مر عليهم مارا قد عرفهم قبل ذلك للاعرفهم على وجه الارض. قد نبتوا. ثم ترسل الارواح - 00:47:20

فتزوجوا العش. فتزوجوا الاجهزات فذلك قول الله تعالى. واذا النفوس زوجت وكذا قال ابو العالم وعكرمة وسعيد بن جبیر والشعبي والحسن البصري. والحسن البصري ايضا في قوله تعالى واذا النفوس زوجت اي زوجت بالابدان - 00:47:40

وقيل زوج المؤمن وقيل زوج المؤمن بالحور العين وزوج الكافرون بالشياطين. حكاہ القرد حکاہ القرطبي في التذكرة طيب. طيب. يعني هذى كلامه واذا النجوم واذا النفوس زوجت هذى من احوال - 00:48:00

اليوم الاخر من احوال اليوم الاخر ان النفوس تزوج ما معنى تزويج النفوس؟ ما معناه؟ قيل ذكر فيه عدة اقوال قيل ان الارواح تذهب الى الابدان اذا اذا بعث الناس من قبورهم تزوج الارواح بالابدان يعني - 00:48:20
تذهب الارواح الى الابدان هذا رأيي. والرأي الثاني ان الناس يصنفون. يصنفون اصنافا. فاهم الخير مع اهل الخير واهل الشر مع اهل

الشر هذا فذكر هنا عدة اقوال كثيرة في معنى يعني تصنيف الناس - 00:48:40

التزويج ان يقرن الرجل الصالح بالصالح ويقرن الرجل السيء بالسيء. ويكونون ازواجا ثلاثة. هذا معناه ويجمع الناس على امثالهم كل على على مثله. كما قال قال الضرباء كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله - 00:49:00

غرباء هذا ظریب لهذا يعني شبيه لهذا الشباء. الشبيه مع الشبيه. وهكذا يعني والنظير مع النظير. هذا معنى تزویج عن تصنیف الناس اذا جاء يوم القيمة يصنفون الناس ويكونون ازواجا. طیب بعدها الاية الثانية هي - 00:49:20

تسأل لماذا قتلت؟ نعم اقرأ. وقوله تعالى اذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت هكذا قراءة جمهور سئلت. والمؤودة هي التي كان اهل الجاهلية يدسونها في هي التي كان اهل الجاهلية يدسونها في التراب. كراهية البنات. في يوم القيمة تسأل المؤودة على اي ذنب قتلت. ليكون - 00:49:40

كذلك تهديدا لقاتلها. فانه اذا سئل المظلوم فيما ظن الظالم اذا و قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس اذا المؤودة سئلت اي سألت وكذا قال ابو الضحى. سألت اي طالبت بدمها وعن وعن وعن - 00:50:10

الشوط وقتانة مثله. وقد وردت احاديث تتعلق بالمؤودة فقال الامام احمد حدثنا عبده الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ایوب حدثني ابو الاسود وهو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن عن جذامة ابن - 00:50:30

عن جذامة بنت و هب اختي اختي عكاشه قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن القيل فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يقيرون اولادهم ولا يضرروا اولادهم ذلك شيء - 00:50:50

ثم سأله عن العزم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوقت الخفي وهو المؤودة سئلت. ورواه مسلم من حديث ابي ابي عبد الرحمن المقرئ وهو عبد الله بن يزيد عن سعيد بن ابي ایوب ورواه ايضا ابن - 00:51:10

عن ابي بكر ابي شيبة عن يحيى ابن اسحاق السيلة عيني اية. عن يحيى نعم صح. عن يحيى نعم صح. عن يحيى ابن ایوب ورواه مسلم ايضا وابو داود - 00:51:30

هذا هو الترمذى والنمسائى من حديث مالك ابن انس ثلاثتهم عن ابي الاشوة به. وقال الامام احمد حدثنا ابن ابي عن داود ابن ابي هند عن الشعبي عن علقة عن سلمة ابن عن سلمة ابن يزيد الجعفى - 00:51:50

قال انطلقت انا و اخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ان امنا مليكة كانت تصل الرحم وتقرض الضعيف احسن الله اليكم وتخري الضيف وتفعل. هلكت في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيء؟ فهل ذلك نافعها شيئا؟ قال لا. ولا فانها كانت - 00:52:10

واتت اختنا لنا في جاهلية. فهل ذلك نافعها شيئا؟ قال الوالدة والمؤودة في النار. الا ان يدرك الا ان الاسلام فيعفو الله عنها. ورواه النمسائى من حديث داود لابي هند به. وقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد - 00:52:40

ابن سنان الواسطي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن علقة وابي الاحوص عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والمؤودة في النار. وقال احمد ايضا حدثنا اسحاق والازرق اخبرنا عوف حدثني حسنا - 00:53:00

ابنة معاوية الصرمية عن عمها قال قلت يا رسول الله من في الجنة؟ قال ان قال في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة. والمولود في الجنة والمؤودة في الجنة. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا - 00:53:20

مسلم ابن حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا قرة قال سمعت الحسن يقول قيل يا رسول الله من في الجنة الموجودة في الجنة. هذا حديث مرسل من مراسيل الحسن و منهم من قبله. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو عبد الله - 00:53:40

الظهراني حدثنا حفص ابن عمر العدنى حدثها الحكم بن ابان عن عكرمة قال قال ابن عباس دار المشركين في الجنة. فمن زعم انهم في النار فقد كذب. يقول الله تعالى اذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ قال ابن عباس هي - 00:54:00

المدفونة وقال عبد الرزاق اخبرنا اسرائيل عن سماك ابن حرب عن التعمان ابن بشير عن عمر ابن الخطاب عن عمر ابن الخطاب في قوله تعالى اذا مؤودة سئلت قال جاء قيس بن عاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اني ودأت اني ودت - 00:54:20

بنات بناتي اللي في الجاهلية. قال اعتق عن كل واحدة منهن رقبة. قال يا رسول الله اني صاحب ابل قال فانحى عن كل واحدة منهن بدلة. قال الحافظ ابو بكر البزار خوييلد فيه عبد الرزاق ولم يكتبه الا عن الحسين ابن - [00:54:40](#)

ابن مهدي عنه وقد رواه ابن ابي حاتم فقال اخبرنا ابو عبد الله الظهرياني فيما كتب الي قال حدثنا عبد الرزاق ب السناد مثله الا انه قال وادوا ثمانى بنات لي في جاهلية. وقال في اخره فاهديني - [00:55:00](#)

فاهدي ان شئت عن كل واحدة بدله. ثم قال حدثنا ابي حدثنا عبدالله بن رجاء. حدثنا قيس ابن الربيع عن الاقر صباح قال قدم قيس قدم قيس بن عاصم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني - [00:55:20](#)

واتوا اثنتي عشرة ابنة لي في الجاهلية او ثلاثة عشرة او ثلاث عشرة. قال اعتقها قال اعتق عدهن نسم قال فاعتق عدد هنا نسمما فلما كان في العام الم قبل جاء بمائة ناقة فقال يا رسول الله هذه صدقة قومي على اثر - [00:55:40](#)

ما صنعت بال المسلمين. قال علي قال علي ابن القوم على قال علي ابن ابي طالب فكنا نريحها القيسية. طيب. طيب. طيب. هذى هذا معنى قوله تعالى في الاية. الاية يعني في قوله تعالى اذا المؤودة - [00:56:00](#)

سئلت باي ذنب قتلت؟ المؤودة هي البنت التي تؤد اي تدفن وهي حية تون عليها اذا ولد بعض العرب كانوا يفعلون ذلك بعض قبائل العرب اذا ولدت له بنت حفر لها حفرة - [00:56:20](#)

ثم القاها في هذه الحفرة وهل عليها التراب حتى تموت. هذى تسمى المؤودة. الله عز وجل قال اذا جاءوا وصنف الناس واجتمع الناس فانهم يسألون. يسألون عن اعمالهم. فيسألوا تسؤال - [00:56:40](#)

هل هذه هذه الصغيرة المؤودة التي قتلت والقيت في في هذه الحفرة وماتت تسؤال قال ابن كثير يعني قال اذا سئلت وهي مظلومة فكيف بالظالم الذي وأدتها ودفنه؟ سيكون السؤال عليه يعني عسيرا - [00:57:00](#)

اا تسؤال باي ذنب؟ لماذا قتلت؟ باي ذنب؟ يعني اذا كانت هي قال فغيرها اشد سؤالا واعظم. وهي من ايات الله سبحانه وهي من ايات يوم القيمة التي سيف الناس امام الله ويسألون عن اعمالهم - [00:57:20](#)

يسألوا يسألوا يعني عن اعمالهم. طيب قال ذكر قال ما مصير المؤودة هل تذهب الى الجنة؟ او تذهب الى النار؟ او ماذا يكون مصيرها؟ هذه المؤودة هي في حكم اطفال المشركين - [00:57:40](#)

واطفال المشركين فيهم خلاف بين اهل العلم. هل هم في الجنة او في النار؟ بعض الروايات تقول مع مع ابيهم او مع مع ابوائهم في النار وبعضهم يقولون انهم في الجنة لأنهم لم يعملوا سيئة قط. وبعضهم قال يمتحنون يوم القيمة. يمتحنون فمن - [00:58:00](#)

فمن يعني فمن عمل الاعمال الصالحة امتحن يعني واختبر وتجاوز هذا الامتحان فله جنة اولى النار والعلم عند الله سبحانه وتعالى. فالشاهد ان المؤودة تسؤال يوم القيمة بعدبعث اذا جاء - [00:58:20](#)

في الناس سئلت عن قاتلها. طيب نأخذ بقية الايات. تفضل اقرأ. اقرأ احسن الله اليكم وقوله تعالى اذا الصحف نشرت قال الضحاك اعطي كل انسان صحيفته بيمينه او بشماله وقال قتادة - [00:58:40](#)

يا ابن ادم تمل فيها ثم تطوى ثم تنشر عليك يوم القيمة. فلينظر رجل فلينظر رجل ماذا ي ملي ماذا ي ملي في صحيفته وقوله تعالى اذا السماء كشطت قال مجاهد اجتنبت وقال السدي كشفت وقال الضحاك - [00:59:00](#)

تنكشط فتذهب. وقوله تعالى اذا جحيم شعرت قال احmit و قال قتادة او قدت قال وانما وانما يسعنها غضب الله وخطايابني ادم. وقوله تعالى اذا الجنة وصفت قالت ابو مالك وقتادة والربيع ابن قصيم اي قربت الى اهلها. وقوله تعالى علمت نفس ما احضرت هذا هو جواب - [00:59:20](#)

اذا وقعت هذه الامور حينئذ تعلم كل نفس ما عملت واحضر واحضر ذلك لها كما قال تعالى يوم تجد كل نفس ما نعم يا ابني خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امة بعيدة. وقال تعالى يبنه الانسان يومئذ بما - [00:59:50](#)

تقدم واخر وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا عبد الجو حدثنا ابن مبارك حدثنا محمد ابن او ابن ومطار حدثنا محمد بن مطرف عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال لما نزلت اذا الشمس كورت قال عمر لما بلغ علمت نفس - [01:00:10](#)

علمت لما بلغ علمت نفس ما احضرت قال لي هذا اجري الحديث. طيب. هذه الايات المتبقية الصحف تنشر. واخذ صحيفته بيمينه او بشماله من وراء ظهره. وهي تتطاير الصحف فاذا حشر الناس وخرجوا من - 01:00:30

قبورهم تطايرت الصحف. فاذا تطايرت الصحف علم كل انسان هل هو من الفائزين؟ او من الخاسرين. فمن اخذ صحيفته بيمينه فهو من الفائزين. ومن اخذ صحيفته بشماله من وراء ظهره فقد خسر الدنيا والآخرة. قال بعدها واذا - 01:00:50

جحيم سعرت يعني الجحيم تقرب وينظر اليها الناس وتسرع يعني تشعل بقوة توقى وتحمى يحمى عليها بقوة. يراها الناس قد تسرع وتلهب. واذا الجنة ازلفت للمتقين كما قال تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي قربت لهم. في هذه الحال است الايات الاولى ثم - 01:01:10

الايات هذه الاخري التي تكون بعد بعد النفخة الثانية اذا حصلت هذه الاشياء الانسان في هذه الحال يعلم ما كما قال سبحانه علمنفس ما قدمت وآخرت علمت نفس ما احضرت من من الاعمال الخير او الشر. وفي هذه الساعة - 01:01:40

يعلم الانسان لكن لا لا ينفع. علمه علمه في ذلك الوقت ما ينفعه. ينفعه علمه في الدنيا. في الدنيا فييناً الانسان يومئذ بما قدم وآخر فيخبر بكل ما فعله في الدنيا. ينشر تنشر صحيفته وتنشر دواوينه امامه وينظر الى - 01:02:00

باعماله ينظر العلماء مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. في هذه الحال لا ينفع من قدم الخير فوجده. طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى القسم الثاني من السورة وهو - 01:02:20

قسم الله سبحانه وتعالى بآيات عظيمة على ان ما يسمعونه من الاخبار التي يخبر الله بها من عن احوال يوم القيمة هي من عند الله ونزل بها جبريل واوحى بها الى محمد وان محمد صلى الله عليه وسلم قد اخبر قومه ولم يدخل عليهم بشيء - 01:02:40

وهو من اعقلهم لا كما يقولون انه مجنون. وليس الكلام الذي يقرأه عليكم ويتلوه عليكم هو قول شيطان بل هو قول الله سبحانه وتعالى وهو ذكر لكم ولغيركم بل هو ذكر للعالمين. هذا الكلام يأتي ان شاء الله باذن الله في اللقاء القادم - 01:03:00

عندما ان شاء الله نقرأ هذه الايات نتعرض لها باذن الله في لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:03:20